

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

استنادًا إلى نتائج البحث وتطوير وسائط تعليم اللغة العربية القائمة على Canva التفاعلية التي تم إجراؤها، يمكن الاستنتاج بما يلي:

١. تطوير الوسائط التعليمية التفاعلية لتعلم اللغة العربية على ضوء برنامج Canva لترقية مهارة القراءة

عملية تطوير وسائط التعليم تتم بشكل منهجي بدءًا من مرحلة تحليل الاحتياجات، وتصميم المقررات، وتطوير المنتج، والتنفيذ، وحتى التقييم. في مرحلة التحليل، تبين أن تعليم اللغة العربية لا يزال تقليديًا، وقليل التفاعل، ولم يستفد بعد من الوسائط الرقمية بشكل أمثل. وهذا يؤثر على تدني قدرة الطلاب على القراءة، سواء من حيث الطلاقة في القراءة أو فهم محتوى النص.

استنادًا إلى هذه الحاجة، تم تطوير وسائط تعليمية قائمة على الشرائح التفاعلية باستخدام Canva والتي تم نشرها على شكل موقع إلكتروني. تم تصميم هذه الوسائط بدمج مختلف مكونات التعلم، مثل أهداف التعلم، عرض المفردات، نصوص القراءة وفقًا لمستوى قدرة الطلاب، ميزة النطق الصوتي، بالإضافة إلى تمارين الأسئلة التفاعلية.

تشير نتائج التطوير إلى أن الوسائط المنتجة قد استوفت معايير الجدوى، حيث بلغت نسبة تقييم خبراء المحتوى ٨٢% (فئة جيدة بالاستخدام) ونسبة خبراء الوسائط ٩٢% (فئة جيدة جدًا بالاستخدام). وهذا يشير إلى أن وسائط التعلم المطورة مناسبة من حيث المحتوى، واللغة، والمظهر، والتفاعل. وبالتالي، يمكن استخدام هذه الوسائط

التفاعلية على منصة Canva كبديل لوسائط التعلم التي قادرة على دعم تحسين فهم الطلاب ومهارات القراءة بشكل أكثر فعالية.

٢. استجابة الطلاب على استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية لتعلم اللغة العربية على

ضوء برنامج Canva لترقية مهارة القراءة

استنادًا إلى نتائج استبيان ردود فعل الطلاب بعد استخدام الوسائط، تبين أن معظم الطلاب قدموا ردودًا إيجابية تجاه وسائط التعلم التي تم تطويرها. وقد اعتُبرت الوسائط جذابة وتفاعلية وسهلة الاستخدام، مما جعلها قادرة على زيادة اهتمام الطلاب ودافعهم للتعلم.

تشمل الجوانب التي يفضلها الطلاب العرض البصري الملون والتوضيحي، ووجود ميزة الصوت التي تساعد في نطق نصوص اللغة العربية، بالإضافة إلى دمج تدريبات تفاعلية قائمة على الألعاب (Zep Quiz) التي تجعل عملية التقييم أكثر متعة. علاوة على ذلك، يشعر الطلاب أيضًا أن هذه الوسائط تساعدهم في فهم المفردات ومحتوى النصوص المقررة بشكل أسهل.

وبذلك، يمكن الاستنتاج أن وسائط التعلم التفاعلية القائمة على Canva ليست فعالة فقط من حيث نتائج التعلم، بل أيضًا تتمتع بدرجة عالية من العملية والجاذبية من وجهة نظر المستخدمين (الطلاب).

٣. فعالية تطوير الوسائط التعليمية التفاعلية لتعلم اللغة العربية على ضوء برنامج Canva

لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة النور الثانوية الإسلامية شربون يتم قياس فعالية وسائط الإعلام التعليمية من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وحساب N-Gain ، واختبار إحصائي باستخدام اختبار t للعينة

المزدوجة. أظهرت نتائج البحث حدوث زيادة ملموسة في قدرة الطلاب على القراءة بعد استخدام وسائط الإعلام التعليمية. بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي ٥٤,٠٩ وارتفع إلى ٨٤,٠٩ في الاختبار البعدي، مما يشير إلى وجود تحسن كبير في القدرة على القراءة. بالإضافة إلى ذلك، بلغت نتيجة حساب N-Gain 0.6503 (65.03%) (والتي تقع ضمن فئة متوسطة، مما يشير إلى أن وسائط الإعلام التعليمية لها درجة فعالية كافية في تحسين نتائج تعلم الطلاب).

أظهرت نتائج اختبار t قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠ (Sig. < 0.05) ، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وهذا يثبت أن استخدام وسائط التعلم المستندة إلى Canva التفاعلية له تأثير ملموس على تحسين مهارة قراءة لدى الطلاب.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن وسائط التعلم المطورة ليست فقط مناسبة للاستخدام، بل ثبت أيضاً أنها فعالة بدرجة كافية في تحسين قدرة الطلاب على القراءة، سواء من حيث فهم النص أو طلاقة القراءة.

ب. المقترحات والتوصيات

استناداً إلى نتائج البحث وتطوير وسائط تعليم اللغة العربية المعتمدة على Canva التفاعلية، فإن التوصيات التي يمكن تقديمها هي كما يلي:

١. للمعلم اللغة العربية

يُنصح المعلمون بالاستفادة من وسائط التعلم الرقمية مثل كائنا التفاعلية لزيادة اهتمام ومشاركة الطلاب، وكذلك لتطوير وسائط حسب احتياجات وقدرات الطلاب.

٢. للطلبة

من المتوقع أن يستخدم الطلاب هذه الوسيلة بشكل أمثل، سواء في الفصل الدراسي أو بشكل مستقل، لتعزيز مهارة القراءة وإتقان المفردات.

٣. لأجل المدرسة

من المتوقع أن تدعم المدرسة التعلم القائم على الرقمية من خلال توفير مرافق مثل الانترنت والأجهزة المساندة.

٤. للباحثين المستقبليين

يوصى للباحثين القادمين بتطوير وسائط تعليمية ذات موضوع أوسع، ودمج مهارات اللغة العربية الأخرى، وكذلك استخدام عينات أكبر.

UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON